

أحمد فهمي: مهمة البرادعى منع الإسلاميين من الوصول إلى الحكم بأى طريقة



الأحد 25 نوفمبر 2012 م

كتب - محمد الشورى:

تحت عنوان "البرادعى والحلقة المفقودة" كتب الباحث السياسي احمد فهمي عن البرادعى مؤكداً أن مهمته هي منع الإسلاميين من الوصول إلى - أو الاستقرار في - الحكم بأى طريقة

وأضاف عندما كان العسكري في الحكم، طالبهم البرادعى بالبقاء عامين كاملين بحجة الاستقرار، بعد ما رأى تصاعد شعبية الإسلاميين، لكن عندما اقترب مرسي من الرئاسة في جولته الثانية مع شقيقه، دعا البرادعى أن تكون مدة الرئاسة عاماً واحداً بحجة منع الاضطرابات

وأوضح إذن مبدأ البرادعى: العسكري يطول، الإسلامي يقصّ
فأدديه إصرار عجيب على الربط بين وجود الإسلاميين في السلطة، وبين حدوث اضطرابات فوضى، وهو المنطق نفسه الذي كان يروجه مبارك حتى آخر لحظة من حكمه، إما أنا أو الفوضى

وأضاف فهمي أن البرادعى في حواره الأخير مع واشنطن بوست، كرر النغمة نفسها: أتوقع أن يتدخل الجيش بعد حدوث فوضى
إذن الحلقة المفقودة هي: فلتحدث فوضى حتى ندفع الجيش إلى التدخل، هذه هي الخطة السرية

ويستذكر قائلاً: الغريب أن تتزامن تصريحات البرادعى تلك، مع تصريحات متطابقة للسيناتور الأمريكي الجمهوري جون ماكين، الذي استخدم أيضاً الورقانات الثلاث، وهي: دولة إسلامية، الفوضى، تدخل الجيش لكن في سياق مختلف قليلاً

وإختتم فهمي كلامه "يبدو أن الوب لا يخرج كثيراً عن النص
مع تحيات د. محمد البرادعى مدير الوكالة الدولية لمحاربة الطاقة الإسلامية".